

هل وصف بطرس ليسوع الناصري بانه رجل ينفى لاهوته ؟ أعمال 2: 22

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في عظة بطرس يوم الخمسين أن المسيح «رجل» (أعمال 2: 22).
«²²» أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
بِقُوَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَأَيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ. .
وهذا يعني أنه ليس الله.

الرد

الحقيقه بطرس لم ينفى لاهوت المسيح في هذه الموعظه بل اكدھا واقتطاع المشكك لقب ان
المسيح رجل لا ينفى لاهوت المسيح والمسيح بالحقيقه انسان كامل شابھنا في كل شئ

سفر اعمال الرسل 2

اولا بطرس هنا يكلم ليس يهود فقط بل جنسيات مختلفه كثيره جدا كما ذكر في

2: 8 فكيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التي ولد فيها

2:9 فرتيون و ماديون و عيلاميون و الساكنون ما بين النهرين و اليهودية و كبدوكية و بنتس و اسيا

2:10 و فريجية و بمفيلية و مصر و نواحي ليبيا التي نحو القيروان و الرومانيون المستوطنون يهود و دخلاء

2:11 كريتيون و عرب نسمعهم يتكلمون بالسنتنا بعظائم الله

وبعد ان شرحه لهم نبوة يونيل النبي وان هذا هو تحقيقها يكمل ان الخلاص هو من الرب

2:21 و يكون كل من يدعو باسم الرب يخلص

في هذا الجزء بطرس الرسول يؤكد ان الخلاص هو من الرب وباسم الرب وكلمة رب في اليوناني هو كيريوس الذي يساوي يهوه لان السبعينية اليوناني عندما ترجمت اسم يهوه العبري الي اليوناني ترجمته كيريوس فنحن متاكدين ان الرب هو يهوه من معني العدد ومن الالفاظ اللغوية ثم يكمل بطرس الرسول قانلا

2:22 ايها الرجال الاسرائيليون اسمعوا هذه الاقوال يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات و عجائب و ايات صنعها الله بيده في وسطكم كما انتم ايضا تعلمون

تحول بطرس من كلامه عن حلول روح الله القدوس الي يسوع لانه الذي بواسطته حل الروح القدس وسيؤكد ذلك في بقية كلامه

ويبدأ بطرس بتعريف يسوع الذي سكن في الناصره فنسب اليها ليميزه ويعرف الواقفين عن من يتكلم جيدا لانهم ليسوا كلهم يهود فبعضهم يجهل الاحداث

ويقول ان يسوع الناصري هو في نظرهم رجل وهذا حقيقي فهو كان انسان كامل

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 7

لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

هو لم يكن انسان فقط بل تبرهن ما هو اكثر من ذلك بقوات وعجائب صنعها الله بيده وهذا تعبير مهم لان الله عامل في يسوع لان الله حائل في يسوع والمسيح اكد ان الاب يعمل بالابن وفي الابن

إنجيل يوحنا 14 : 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمَكُم بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

إنجيل يوحنا 10 : 30

أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

إنجيل يوحنا 10 : 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

إنجيل يوحنا 14 : 9

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟»

إنجيل يوحنا 14 : 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمَكُم بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

فبطرس يوضح انه في الهيئة انسان رجل ولكن تبرهن ان الله حال فيه بالقوات والعجائب والايات

ولهذا قلت من يقتطع كلمة رجل ويترك معني بقية العدد فهو غير امين

ويكمل بطرس الرسول شارحا اكثر

2: 23 هذا اخذتموه مسلما بمشورة الله المحتومة و علمه السابق و بايدي ائمة صلبتموه و قتلتموه

ملحوظه هنا يتكلم عن هذا اي يقصد المسيح ويتكلم عن مسلما بمشورة الله ولكن يقول وعلمه وهو عاند علي المسيح علمه المسبق ويكمل بنفس الضمير بايدي ائمه صلبتموه وقتلتموه

2: 24 الذي اقامه الله ناقضا اوجاع الموت اذ لم يكن ممكنا ان يمسك منه

وهنا يقول اذا لم يكن ممكنا ان يمسك منه اي ان يسوع لم يكن للموت قدره ان يمسكه فمن هو الذي ليس للموت سلطان عليه ؟

اعتقد الاجابه واضحه الوحيد الذي ليس للموت سلطان عليه هو الله والسبب ان الجسد متحد باللاهوت الحي والمحيى

سفر الرؤيا 1

17 فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،

18 وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَابِوِيَةِ وَالْمَوْتِ.

بل أنه هو الحياة والقيامة

إنجيل يوحنا 11: 25

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،

وهو قام ليقمنا نحن فيه فهو مشترك في موتنا لنشترك نحن معه في قيامته.

2: 25 لان داود يقول فيه كنت ارى الرب امامي في كل حين انه عن يميني لكي لا اتزعزع

وهنا بطرس الرسول يقول ان داود يقول فيه اي يقول في المسيح كنت اري الرب , وتعبير الرب هو يوناني كيريوس وعبري يهوه

وبالفعل العدد العبري في مزمو 8: 16 يستخدم لفظ يهوه

(IHOT+) נוֹתִי H7737 I have set יהוה H3068 the LORD לנגדי H5048 before תמיד H8548 always כִּי H3588 me: because מימיני H3225 at my right hand, בל H1077 I shall not אמוט: H4131 be moved.

واليوناني للمزمو هو كيريون اسم مفعول لكيريوس

(LXX) (15:8) προωρώμην τὸν κύριον ἐνώπιόν μου διὰ παντός, ὅτι ἐκ δεξιῶν μου ἐστίν, ἵνα μὴ σαλευθῶ.

وبطرس الرسول يقول ايضا كيريون

(G-NT-TR (Steph)+) David 1138 N-PRI γαρ For 1063 CONJ λεγει speaketh εις concerning 3004 V-PAI-3S αυτον him 1519 PREP 846 P-ASM προωρωμην I foresaw 4308 V-IMI-1S τον the 3588 T-ASM κυριον Lord 2962 N-ASM ενωπιον before 1799 ADV μου my face 3450 P-1GS δια always 1223 PREP παντος 3956 A-GSM οτι for 3754 CONJ εκ on 1537 PREP δεξιων right hand 1188 A-GPM μου my 3450 P-1GS εστιν he is 2076 V-PXI-3S ινα that 2443 CONJ μη I should not 3361 PRT-N σαλευθω be moved. 4531 V-APS-1S

فبطرس الرسول يقول عن المسيح ان داود قال فيه جعلت يهوه امامي

26: 26 لذلك سر قلبي و تهلل لساني حتى جسدي ايضا سيسكن على رجاء

27: 27 لانك لن تترك نفسي في الهاوية و لا تدع قدوسك يرى فسادا

28: 28 عرفتنى سبل الحياة و ستملاني سرورا مع وجهك

2: 29 ايها الرجال الاخوة يسوع ان يقال لكم جهارا عن رئيس الاباء داود انه مات و دفن و قبره
عندنا حتى هذا اليوم

2: 30 فاذا كان نبيا و علم ان الله حلف له بقسم انه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد
ليجلس على كرسيه

وهنا يوضح ان الرب يسوع المسيح هو بالجسد رجل انسان كامل ابن داود وهو باللاهوت هو رب
داود

2: 31 سبق فرأى و تكلم عن قيامة المسيح انه لم تترك نفسه في الهاوية و لا رأى جسده فسادا

2: 32 فيسوع هذا اقامه الله و نحن جميعا شهود لذلك

2: 33 و اذ ارتفع بيمين الله و اخذ موعد الروح القدس من الاب سكب هذا الذي انتم الان تبصرونه
و تسمعونه

والمسيح اخذ المواعيد من الاب لانه دفع ثمن الكفاره والوعد بحلول الروح القدس وهو عندما اخذ
هذا سكب علينا الروح القدس الذي ابصروا مظاهر حلوله

ومن هو الذي يسكب روح الله القدوس ان لم يكن هو الله نفسه

ولا يكتفي بهذا بطرس الرسول بل يؤكد ان المسيح هو رب داود مره اخري

2: 34 لان داود لم يصعد الى السماوات و هو نفسه يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني

2: 35 حتى اضع اعدائك موطنا لقدميك

وهذا المزمور الذي سال الرب يسوع المسيح اليهود عن كيف يقول داود للمسيح ربا اذا كان ابنه

انجيل متي 22

42 قَائِلًا: «مَاذَا تَتَطَنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ».

43 قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:

44 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

45 فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

46 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

كل هذه تعبيرات بطرس لتأكيد ان الرجل يسوع الناصري ليس رجل فقط ولكنه يهوه ويأتي المشكك ويقول ان تعبير رجل يفيد بانه ليس الله

ويكمل بطرس الرسول قاطعا كل لسان يتكلم عن المعاني بغير امانه فيقول

2: 36 فليعلم يقينا جميع بيت اسرائيل ان الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه انتم ربا و مسيحا

هنا يؤكد انه هو الرب فيقول ان الله جعل

وكلمه جعل

G4160

ποιέω

poieō

Thayer Definition:

1) to make

1a) with the names of things made, to produce, construct, form, fashion, etc... يجعل اسم ينتج يكون

1b) to be the authors of, the cause حمل مسؤولية تسبب

1c) to make ready, to prepare

1d) to produce, bear, shoot forth

1e) to acquire, to provide a thing for one's self

1f) to make a thing out of something

1g) to (make, i.e.) render one anything

1g1) to (make, i.e.) constitute or appoint one anything, to appoint or ordain one that

- 1g2) to (make, i.e.) declare one anything اعلن
- 1h) to put one forth, to lead him out
- 1i) to make one do something
- 1i1) cause one to
- 1j) to be the authors of a thing (to cause, bring about)
- 2) to do
- 2a) to act rightly, do well
- 2a1) to carry out, to execute
- 2b) to do a thing unto one
- 2b1) to do to one
- 2c) with designation of time: to pass, spend
- 2d) to celebrate, keep
- 2d1) to make ready, and so at the same time to institute, the celebration of the passover
- 2e) to perform: to a promise

Part of Speech: verb

فاتت بان الله هو الذي جعل يسوع وانتج يسوع واعلن يسوع بسر التجسد وان يسوع هو ربا
ومسيحا

وكلمة ربا ايضا هنا كيريون وهو يهوه ايضا

وايضا شرحت سابقا معني لقب المسيح وهو لوحده اثبات لاهوت

فاعتقد وعظة بطرس التاكيديه ان يسوع هو انسان كامل وهو الرب ايضا تنهي اي محاوله لنفي
لاهوت المسيح

هذا التعبير هو لربط علاقة لاهوته بناسوته فهو طبيعه واحده مكون من طبيعتين لاهوتيه وبشريه في شخص الرب يسوع المسيح الواحد

فوضح ان ابن الانسان يفعل امور البشر لانه انسان كامل وايضا ابن الانسان يفعل امور الهية لانه الله الظاهر وهذا ليس امر عادي ولكن ليوضح ايضا شئ هام جدا وهو الفداء

فهو يوضح اهمية ذبيحة جسده لانه ليس انسان فقط يموت عن العالم ولكن هذه الجسد هو جسد الله الظاهر في الجسد

دعا نفسه ابن الانسان لأنه سينوب عن الإنسان في الفداء.

إنه لهذا الغرض قد جاء، يخلص العالم بأن يحمل خطايا البشرية، وقد أوضح غرضه هذا بقوله "لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك" (مت 18: 11).

حكم الموت صدر ضد الإنسان، فيجب أن يموت الإنسان. وقد جاء المسيح ليموت بصفته ابناً للإنسان، ابناً لهذا الإنسان بالذات المحكوم عليه بالموت فيموت عن الانسان.

لهذا نسب نفسه إلى الإنسان عموماً.

إنه ابن الإنسان، أو ابن البشر. وبهذه الصفة ينبغي أن يتألم ويصلب ويموت ليفدينا. ولهذا قال "ابن الإنسان سوف يسلم لأيدي الناس، فيقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم" (مت 17: 23، 24) (مت 26: 45)

فهو الله الظاهر في الانسان

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: **اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاعَى لِمَلَانِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَّمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي العَالَمِ، رُفِعَ فِي المَجْدِ.**

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 5

وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

اضع النبوة التي تؤكد لفظيا تجسد الله

دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِنَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

ما صفات ابن انسان الذي يقوله دانيال النبي ؟

هو اعطي سلطان ومجد ولو وقف عند ذلك لكان احتج البعض بانه سلطان محدود ومجد بشري ولكن العدد يكمل ويقول ملكوت وليس ملك طبيعي ولكن لشرح المعني يكمل لتتعبد له الكل ومعني التعبد بالطبع معروف وواضح فهو لله فقط ولا تعبد لبشر او احجار او حيوانات او ملائكة

فمكتوب في العهد القديم

واياه تعبد وباسمه تحلف (تث 6:13 و تث 10: 20 و تث 13: 4 و يش 22: 5)

والعهد الجديد للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد (متي 4: 10 و لوقا 4: 8)

ويكمل بعد ذلك ويؤكد ان هذا السلطان ليس محدود بشري ولكنه سلطان الهي ابدى لن يزول وملكوته وليس ملك ارضي ولكنه ملكوت سماوي لا ينقرض فابن الانسان هو الله المتجسد الذي له

التعبد والسلطان الازلي الابدلي وملكوت السموات ولو انقرضت الارض لن ينقرض ملكوت الله
السماوي

فهذا الانسان هو الله الظاهر في الجسد:

عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد (1 تي 3: 16)

الذي له كل سلطان :

فتقدم يسوع وكلمهم قائلا دفع الي كل سلطان في السماء وعلي الارض وتحت الارض (متي 28:
18)

لان ابن الانسان سلطانا علي الارض ان يغفر الخطايا (متي 9: 6)

واعطاه سلطانا ان يدين ايضا لانه ابن الانسان (يو 5: 27)

اذا اعطيته سلطان عل كل ذي جسد ليعطي حياه ابدية لكل من اعطيته (يو 17 : 2)

وهذا الانسان ايضا له كل المجد :

متي جلس ابن الانسان علي كرسي مجده (متي 19 : 28)

ويبصرون ابن الانسان اتيا علي سحاب بقوه وجد كثير (متي 24: 30)

ومتي جاء ابن الانسان في مجده (متي 24: 31)

بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم (يو 17: 5)

ظهر اله المجد لابينا ابراهيم (اع 7: 2)

لما صلبوا رب المجد (1 كو 2: 8)

وملكوت السموات هو ملكوته :

يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته (متي 13: 41)

ويخلصني لملكوته السماوي (2 تي 4: 18)

فهو له السجود و التعبد :

لكي تجثوا باسم يسوع كل ركبه ممن في السماء ومن علي الارض ومن تحت الارض (في 2: 10

(

والمجد لله دائما